

«دبي وواشنطن ولندن» يؤكدون وجود مواد متفجرة في الطرود ويربطون المؤامرة بالقاعدة

## اليمن يضبط 26 طرداً مشبوهاً ويعتقل موظفين في مطار صنعاء

عواصم - وكالات:

تفاعلت قضية الطرود المشبوهاة التي كانت تستهدف تفجير طائرات شحن غربية حيث أعلنت السلطات اليمنية أمس ضبط 26 طرداً مشبوهاً واعتقلت موظفين في شركات نقل جوي وفي قسم الشحن في مطار صنعاء الدولي ويجري التدقيق فيها حالياً . وقال مصدر قريب من التحقيق طلب عدم كشف اسمه ان ضبط الطرود وتوقيف الموظفين يندرج في اطار التحقيق الذي تجريه السلطات اليمنية اثر ضبط طردين الجمعة في دبي وبريطانيا قادمين من اليمن ويحويان متفجرات دون أن يحدد عدد الموقوفين . وكان مصدر رسمي في صنعاء اعلن أمس فتح تحقيق مؤكداً ان «اليمن سيواصل جهوده في مجال مكافحة الارهاب والتعاون مع المجتمع الدولي».

من جانبه اعلن قائد شرطة دبي الفريق ضاحي خلفان أمس ان الطرد المفخخ الذي تم العثور عليه في مطار دبي ومصدره اليمن وكان مرسلًا الى الولايات المتحدة كان يمكن ان ينفجر في الطائرة ويتسبب بعمل اراهابي. وكانت شرطة دبي اعلنت في وقت سابق ان الطرد المضبوط مزود بنظام تفجير «يحمل خصائص مشابهة لاساليب سابقة نفذتها تنظيمات اراهابية كتنظيم القاعدة». وأوضح قائد شرطة دبي ان السلطات في



● صورة وزعتها شرطة دبي أمس تظهر طابعة حاسب آلي تحمل متفجرات في اسطوانة الحبر 'أيبا'

الإمارة تلقت «معلومات من دول غربية ان شحنة خرجت من اليمن» في اتجاه دبي عبر دولة عربية أخرى رفض ان يحددها، «ويحتمل ان فيها شيئاً». وفي واشنطن قالت وزيرة الامن الداخلي الامريكية جانيت نابوليتانوامس ان المتفجرات التي عثر عليها في طردين مشبوهمين الجمعة في طائرتي شحن

متجهتين الى الولايات المتحدة، تحملان «بصمات القاعدة». وقالت الوزيرة لقناة سي ان ان «نحن نعرف ان مدبري هذا العمل الذي يحمل بصمات تنظيم القاعدة في الجزيرة العربية، يفعلون ما في وسعهم لاختبار نظامنا» الامني. وامتنعت الوزيرة عن الافصاح عما اذا كانت السلطات الامريكية رصدت تفاصيل المؤامرة بنفسها ايضا او

اعتمدت فقط على معلومات مقدمة من السعودية . وكان البيت الابيض قد أعلن الجمعة ان السعودية ساعدت في تحديد التهديد الامني القادم من اليمن الذي أضحي ملأذا لبعض المتشددين المناهضين للولايات المتحدة بينما قدمت بريطانيا ودبي معلومات أيضا. وقال البيت الأبيض ان الرئيس الامريكي باراك اوباما حادث العاهل السعودي الملك عبد الله ورئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامبرون هاتفيا أمس لمناقشة المؤامرة الفاشلة. وتعهد اوباما الجمعة بالا تدخر السلطات الامريكية جهدا من اجل العثور على مصدر الطردين وهي العملية التي وصفها بانها«تهديد اممي ذو مصداقية» استهدف اثنين من دور العبادة اليهودية في شيكاغو معقله الانتخابي. وفي لندن اعلنت وزيرة الداخلية البريطانية تيريسا ماي أمس في ختام اجتماع لجنة الطوارئ البريطانية «كوبرا» ان الطرد المفخخ الذي تم العثور عليه الجمعة في مطار ابست ميدلاندز بوسط انكلترا، كان «معدا للتفجير وكان يمكن ان ينفجر». وقالت الوزيرة البريطانية البريطانية ان العبوة الناسفة التي عثر عليها على متن طائرة شحن متجهة للولايات المتحدة في مطار بريطاني كانت «صالحة للاستخدام» وكان يمكن أن تسقط طائرة إذا انفجرت.

فياض: الجدار والاستيطان الإسرائيلي في الضفة الغربية «إلى زوال»

## مستوطنون يحرقون كنيسة في القدس والسلطة تطالب بموقف دولي

عواصم - دبا:

قال رئيس الوزراء الفلسطيني سلام فياض أمس إن الجدار والاستيطان الإسرائيلي في الضفة الغربية «إلى زوال». واعتبر فياض، خلال افتتاحه مهرجان قطف الزيتون العاشر في بيت لحم في الضفة الغربية، أنه «أن الأوان للظلم» الإسرائيلي أن ينتهي بحق الشعب الفلسطيني.

ودعا فياض إلى موقف لمزيد من شرائح الشعب الإسرائيلي «في وجه هذا الظلم المتمثل بالاحتلال والاستيطان والعنف والإرهاب وما يمثله المستوطنون.

من جانبه طالب وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي أمس بموقف دولي لوقف «حرب» المستوطنين الإسرائيليين على الشعب الفلسطيني ومقدساته.

وقال المالكي، في بيان عقب اجتماعه مع عضو البرلمان الكندي بوب راي في رام الله، إنه يتعين على المجتمع الدولي «وقف



● الكنيسة بعد انفجار النار فيها

الحرب الممنجة التي يشنها المستوطنون برعاية وحماية القوات الإسرائيلية التي كان آخرها حرق الكنيسة التاريخية في مدينة القدس». وقد أدانت الرئاسة الفلسطينية أمس السبت حرق مستوطنين إسرائيليين

المنمنجة التي يشنها المستوطنون برعاية وحماية القوات الإسرائيلية التي كان آخرها حرق الكنيسة التاريخية في مدينة القدس». وقد أدانت الرئاسة الفلسطينية أمس السبت حرق مستوطنين إسرائيليين

المستوطنين الذين يمارسون الإرهاب بأبشع صورته تحت بصر وسمع القوات الإسرائيلية».

وقالت مصادر فلسطينية إن مستوطنين أحرقوا مساء أمس الأول كنيسة في شارع الأنبياء بمدينة القدس بإلقاء زجاجات حارقة عليها أدت إلى إحراق الطابق الأرضي بكافة محتوياته.الي ذلك وصل الى القاهرة أمس الدكتور صائب عريقات، رئيس دائرة المفاوضات بمنظمة التحرير الفلسطينية، قادما من رام الله عبرالاردن في زيارة لمصر تستغرق يومين لبحث آخر تطورات الوضع في الأراضي الفلسطينية.

على الأرض لقي متسلل سوداني حتفه واصيب سودانيان اخران برصاص الشرطة المصرية، في حين تمكن سبعة سودانيين في التسلسل والوصول الى اسرائيل اثناء عملية تبادل اطلاق الرصاص بين مهربي البشر والشرطة المصرية في شبه جزيرة سيناء.



أوراقي يومية

أحمد كمال

### فزع الغرب ..

«حكمت فعدلت فأمنت فنمت يا عمر» كلمات أربع قالها رئيس وفد فارس إحدى امبراطوريات ذلك الزمان حين قدم إلى مدينة الرسول ليتعرف على ذلك القائد الأسطورة الذي غزا الكثير من دول ومناطق واقليم ذلك العالم مبشراً بالدين الإسلامي العظيم الذي ارسى دعائم العدل والايامن.

قال ذلك القائد الفارسي هذه الكلمات حين سأل أين زعيمكم عمر بن الخطاب فأشاروا إلى رجل نائم تحت ظل شجرة بثياب مرقعة من غير حراسة ومن غير أي احتياطات.

تذكرت هذه القصة الخالدة على مر التاريخ حين تابعت الضجة التي قامت ولم تقعد حين اكتشفت إدارة الأمن وهي في قمة امكانياتها وأدواتها في الولايات المتحدة الأمريكية ومعظم الدول الأوروبية حين عثر على طرد مجهول الهوية مجهول الاحتواء على طائرة أقلعت من اليمن متوجهة إلى الولايات المتحدة الأمريكية.

طرد بسيط ازعج نصف العالم المدمج بالسلح.. بل بأحدث الأسلحة وأحدث الأجهزة الكاشفة لكل المحتويات حتى ما يحتويه جسم إنسان خوفاً من طرد بسيط لا يحتوي شيئاً.. خرج رئيس اقوى واعتي وأحدثها تسليحاً تكنولوجيا وفتكا وتدميراً في الجو وفي البر وفي أعماق البحار والصحارى والبراري.

طرد أو جسم ربما نسيه احد ركاب تلك الطائرة وانه لا يحتوي إلا على خليق بالية اخرج رئيس الولايات المتحدة الأمريكية إلى محطات التلفزيون المحلية والعالمية ليعلن استعداد بلاده لتدمير ذلك الطرد ويطمئن شعبه بيقظته ويقظة حكومته ضد أي اعتداء وأي تدمير وليعلن انه جهز الجيوش وهياً كل أجهزة بلاده الدفاعية حديثة الطرز قوية التدمير عالية الحماية.

كذلك فعل بقية الزعماء الحلفاء لأنهم مؤمنون وواقفون بأنهم مستهدفون.. لماذا مستهدفون لأنهم يعرفون في أعماقهم مدى إساءاتهم ونتائج اجرامهم للشعوب المستضعفة المليئة قلوبها بالحقد ضد حضارة الإنفاء والقتل والتدمير من قبلها ومن قبل قواتها. ادخلوا وناموا واتقوا ربكم الذي لا ينام.

مقتل وجرح مائة شخص في هجوم انتحاري بداخل مقهى في ديبالى

## العاهل السعودي يدعو العراقيين للرياض لبحث مآزق تشكيل الحكومة

عواصم - وكالات:

دعا العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز امس المسؤولين العراقيين الى اجراء محادثات في الرياض ترعاها الجامعة العربية بعد عطلة عيد الاضحى لتجاوز مآزق تشكيل الحكومة العراقية حيث تواصل الفصائل السياسية التصارع بشأن المناصب والسلطة بعد حوالي ثمانية اشهر من انتخابات غير حاسمة.

وقال العاهل السعودي في نداء الى القادة العراقيين نقلته وكالة الانباء السعودية الرسمية «ادعو فخامة الأخ الرئيس جلال طالباني رئيس جمهورية العراق الشقيق، وجميع الأحزاب التي شاركت في الانتخابات والفعاليات السياسية الى وطنكم الغاني المملعة العربية السعودية وفي مدينة الرياض بعد موسم الحج المبارك، وتحت مظلة الجامعة العربية، للسعي الى حل لكل معضلة تواجه تشكيل الحكومة التي طال الأخذ والرد فيها».

واضاف العاهل السعودي ان «الجميع يدرك بانكم على مفترق طرق تستدعي بالضرورة السعي بكل ما أوتيتم من جهد لتوحيد الصف، والتسامي على الجراح، وابعاد شبح الخلافات، واطفاء نار الطائفية البغيضة». وجاءت دعوة العاهل السعودي غداة مقتل ثلاثين شخصا على الاقل واصابة نحو 70 اخرين بينهم ثلاث نساء واطلاق في هجوم انتحاري

استهدف مساء امس الالو مقهى في ديبالى شمال شرق بغداد كما اعلنت الشرطة. واستهدف هجوم انتحاري بحزام ناسف مقهى شعبي في حي دور مندلي في قضاء بلدروز (شمال شرق بغداد) مساء الجمعة. وكان الضابط احمد التميمي قائد شرطة بلدروز شمال شرق بغداد، قال في وقت سابق، ان 25



● جندي عراقي يفحص موقع التفجير الانتحاري في بلد روز أمس. «رويترز»

شخصا قتلوا وجرح سبعون، بينهم ثلاث نساء وطفلان. عندما فجرالانتحاري حزامه الناسف في المقهى. واضاف ان الاعتداء وقع في حي دور مندلي الذي يقطنه شعبة اكرا. وتعتبر محافظة ديبالى التي تقع فيها بلدروز احدى المناطق الاكثر عنفا في العراق رغم تراجع الهجمات فيها منذ العام 2008.

## السعودية تجهز 13 ألف رجل أمن و 4 آلاف آلية لحماية الحجاج

لتحقيق التناغم والتكامل المنشود في تنفيذها. وأشار الفريق التوجيهي إلى أن الدفاع المدني قام برصد الاحتياجات اللازمة لمواجهة التحديات والمستجدات، وفي مقدمتها احتمالات هطول الأمطار والسيول وتغطية مشروع قطار المشاعر واستيعاب التقنيات الحديثة التي تستخدم في أعمال الحج لأول مرة .

باشرت أداء مهامها في المشاعر المقدسة باتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لسلامة الحجاج والتنسيق مع الجهات الحكومية الأعضاء في مجلس الدفاع المدني بهدف تفعيل آليات التعاون في تنفيذ المهام». ونوه الفريق التوجيهي ، في تصريح بمناسبة مباشرة أعمال الدفاع المدني في الحج ، بتعاون جميع الجهات المشاركة في الخطة

الرياض - دبا:

أعلن الدفاع المدني السعودي انه قام بتجهيز ما يزيد عن 13 ألف ضابط وفردي وما يقرب من اربعة آلاف آلية ومعدة لحماية وسلامة الحجاج هذا العام. وقال مدير عام الدفاع المدني الفريق سعد بن عبد الله التوجيهي، في بيان أمس السبت « قوات الدفاع المدني المشاركة في تنفيذ الخطة

بأحر التواضع والافتخار  
بإذن الله العزيز  
بإذن الله العظيم

يتقدم

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير

وأعضاء مجلس الإدارة وجميع منتسبي صحيفة

**الأيام**

بأحر التعازي وصادق المواساة إلى الزميل

## فيصل حسن القطان

لوفاة المغفور له بإذن الله تعالى

### والده

سائلين الله تعالى أن يتعمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويهلم أهله وذويه الصبر والسلوان

اللهم اغفر له ولجميع المسلمين